

بيان صادر عن "دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين" (سوليد)

بيروت ٢٢ آب ٢٠٠٠

طالعنا صحف اليوم بخبر مفاده أن السلطات السورية قد أفرجت عن الشيخ هاشم منقارة، أحد أبرز قياديي "حركة التوحيد الإسلامي" في طرابلس، بعد إخفاء قسري مدته ١٥ عاماً حيث كان معتقلاً بشكل غير قانوني في سجن صيدنايا السوري.

إن "دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين" تعلن عن اغتباطها بعودة الشيخ هاشم منقارة إلى الحياة أولاً وإلى أهله وأصدقائه وإلى مدينته طرابلس ثانياً خاصة وأن السلطات اللبنانية والسورية نفت وبشكل قاطع وجود الشيخ منقارة وأعداد كبيرة أخرى من اللبنانيين في السجون والمعتقلات السورية. مسلسل النفي الفاضح هذا يشكل عقبة أساسية في طريق حل هذا الملف الشائك والمؤلم في تاريخ العلاقة اللبنانية - السورية. إن الحل يبدأ بالاعتراف بوجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية ومن ثم قيام السلطات اللبنانية بتحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها الذين تحاول بشتى الوسائل إلغاء وجودهم نهائياً، تماماً كما فعلت في التقرير الرسمي الذي صدر في ٢٥ تموز ٢٠٠٠.

بعد إطلاق الشيخ منقارة نسأل السلطات اللبنانية:

-ماذا لو اعتمدنا التقرير الرسمي وأعلننا وفاة الشيخ منقارة؟

-إلى متى ستستمر السلطات اللبنانية في نفيها لوجود لبنانيين في السجون السورية؟ وهل يجوز بعد فضيحة النفي والإفراج عن الشيخ منقارة الاستمرار في سياسة النعامة هذه؟

-ما هو مصير المئات من اللبنانيين الذين ما زالوا يقبعون من دون حق في السجون السورية؟ وهل يكون مصيرهم كما تريد الدولة في تقرير لجنة الاستقصاء؟

إن الأهل والمنظمات المحلية غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان العالمية والبرلمان الأوروبي كلها تملك معلومات أكيدة عن وجود معتقلين ومفقودين لبنانيين في السجون السورية ويبقى السؤال برسم السلطات اللبنانية: إلى متى التعامي عن المشكلة والكل يعلم؟

"دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين"